كما فرغ منه لانه باشر فعلا مباحا وهو النفس وهو قول زفر رح الا ان هذا
يسقط عندنا اعتبار الضرورة فنصرف الى ما قلنا وقال المتاخرون يقع به
الطلاق من غير نية لغلبة الاستعمال بالعرف وعليه الفتوى ولهذا لا يحلف
به الا الرجال وان لم يكن له امرأة يمينا فتجب الكفارة بالحنث ولو علق بفعل
المستقبل ثم وجد الشرط فالحكم هو الطلاق ان كان له امرأة والا الكفارة ولو قال ان
فعلت كذا فالحلال علي حرام وقد كان فعله طلقت امرأته فلا شيء عليه لانه
يمين غموس المريض اذا كان بحال لا يقوم بحوائجه فخاف عليه الهلاك
حكم الفرار اما الذي يجيء ويذهب ويحم كل يوم فهو بمنزلة الصحيح والمفلوج
والمقعد ان كان قديما فهو بمنزلة الصحيح واذا تزوجت المطلقة ونوى
شرط التحليل في قلبه يحل للاول في قولهم جميعا ولو ذكره باللسان فالنكاح
صحيح عند ابي حنيفة رح ويحل للاول هو الصحيح **باب النفقة** نفقة
المرأة واجبة على زوجها مسلمة كانت او كتابية مدخول بها وغير مدخول بها
كبيرة او صغيرة يجامع مثلها اذا سلمت نفسها في منزله لان النفقة
جزاء الاحتباس قال في المبسوط تجب نفقتها وان لم تنتقل بيت زوجها ولا نفقة
للناشزة ولا للمريضة اذا لم تكن في بيت زوجها اما الطعام فليس بمقدر عندنا
وانما يجب

١٦٨

40 وانما يجب قدر كفايتها بالمعروف وذلك يختلف باختلاف الاشخاص والاو
قات والاماكن وعند الشافعي رح مقدر على الموسع مدان وعلى المتوسط
مد وعلى المعسر مد ثم المعتبر قدر يسار الرجل وعسرته وقيل تعتبر حالهما
وعليه الفتوى وتفسيره ان كانا موسرين تجب نفقة اليسار وان كانا معسرين
تجب نفقة الاعسار وان كان احدهما موسرا والاخر معسرا فعليه نفقة
الوسط ولا بد من الخبز والادام اللبن والزيت ولا بد من الدقيق والحطب و
الماء والملح والدهن في البيت فان امتنعت من الطبخ والخبز لا يجبر عليها
ان كانت من بنات الاشراف او كان بها علة وان امتنعت خادمتها من الطبخ
والخبز لا تجب نفقتها عليها لان نفقتها عليها مقابل بالخدمة اما الكسوة
مقدرة بدرعين وخمارين وملحفة في كل سنة درع صيفي وهو الرقيق
ودرع شتوي وهو الثخين وخمار من قز فلم يذكر السراويل في الصيف و
لا بد منه في الشتاء ولا بد من الجبة فيه ايضا ولم يذكر المكعب والخف لانه من
اسباب الخروج ولا بد من الخف لخادمتها ولكن لا يجب الخمار ولو غصب دارا
فاسكنها فيها وللمرأة ان تمتنع من السكنى فاذا امتنعت فليس بناشزة ولو
اسكنها في ارض سلطان ليس لها ان تمتنع منها ولا يمنع الزوج المحارم من الزيارة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)